Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبيل بدء الرحلة تقول كتب السيرة « ان رسـول الله صلى الله عليه وسلم أتاه آت ففرج صـدره ، ثم غسله بماء ، ثم جاء بوعاء ممتلىء حكمة وايمانا فأفرغه فى صدره الشريف ثم أطبقه ، وعرج به الى السـماء » .

وقد استبعد العقلانيون حادثة شق الصدر هذه .

الا أننا فى عصرنا الحديث الحاضر وبعقليته المتطورة وروحه العلمى ، وبواقعه الحضارى ، نؤيد حادثة شق الصدر هذه ، ونؤمن بالأحاديث النبوية الصحيحة التى وردت فيها ، ولا نرى فيها الا نوعا من أنواع التهيئة الآلهية ، لرسول بشر ، عندما يكلف بأمر غير عادى .. أمر معجزة خارقة للعادة .

فالاسراء والمعراج رحلتان الهيتان لا تكونان طفرة .. بل لابد أن يسبقهما اعداد وتأهيل .

كما أن رواد الفضاء فى عصرنا الحالى ـ والقياس مع الفارق ـ يعدون اعدادا خاصـا ، ويخضعون فيـه لنواميس غير عادية ، وتمرينات خاصة وتدريبات جسمية ونفسية ، ونظم معينة .. وتهيئة وتأهيل ..

فلا عجب ان كانت هناك فى رحلـة الاسراء والمعراج الى الملأ الأعلى تهيئة آلهية واعداد ربانى ولا عجب أن كان هناك شـق صدر حسى ..